

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة 41) | | باب مخارج الحروف

3 | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال رحمه الله للجوف الف واختاها وفي نسخ فالجوف في طيبة النشر قال فالجوف للهاوي واختيه. الهاوي الالف بيسميتها العلماء الحرف الهاوي لانها تهوي في الحلق نعم. واختيها من هما؟ الواو والياء المديتان - [00:00:00](#)

نعم وفي نسخ كانت للجزرية موجودة بطولوا فالجوف واختاه يعني هذه اعرابها ناقص الف الجوف وقتها الف مبتدأ اه والجو فيه مضاف اليه. الف الجوف وقتها ما لهم يعني اين خبر المبتدأ - [00:01:09](#)

تقديرها مين لا وهي حروف مد اي الثلاثة هي مبتدأ جديد. انظر الى هي انظر الى البيت هي مبتدأ هي حروف مد هذا جملة جديدة يا سيدي شو تقديره الخبر - [00:01:31](#)

مم لا ما لا اتكلم على للجوف الف. اتكلم على النسخ التي فالجوف واختها في نسخ فالقوا في وقتها ما لهم يعني الاعراب فيها ناقص هذا امر. الامر الثاني هذا الضبط الذي ترونه آآ ضبطته على نسخة موجودة - [00:01:52](#)

كان في مكتبة لالالي في اسطنبول آآ مقروءة على ابن الجزرية وعليها خطه يعني هذا الضبط الذي ترونه قد يخالف حفظ بعض الشيوخ المعاصرين. وقد يخالف بعض النسخ المطبوعة هنا وهناك. هذه النسخة التي آآ - [00:02:10](#)

ضبطنا عليه هذه الابيات نسخة موجودة في مكتبة لالالي اسطنبول وعليها خط الجزري رحمه الله قرأت عليه وكتب عليها اجازة لرجل اسمه علي باشا دابا هنا فيعني هذا عند اهل المخطوطات يسمى موثق جدا. لان عليه خط مين - [00:02:27](#)

الطناظم. نعم للجوف الف واختاها. الجوف كما ذكرنا منذ قليل شو يشمل يا اخوان؟ انظروا الى اللوحة يشمل تجويف الحلق المنطقة زائد تجويف مين الفم اللون الاخضر. مجموعهما يشكل الجوف - [00:02:47](#)

الالف المدية كما اسلفت منذ قليل قال للجوف الف واختها. الالف تخرج من اقصى الحلق من الوترين الصوتي. عفوا مو من اقصى الحلق من الوترين. وتمر على الكل كما اسلفنا منذ قليل - [00:03:14](#)

كذلك الواو المدية انظروا اليها ينشأ صوتها كذلك من تحت. هاي معناته اختاها. مين اختاها الالف الواو والياء المديتين هنا يعني لعنا نتكلم على اشكال يستشكله كثير من طلاب علم التجويد. يعني يحتارون مرة العلماء بقولوا الواو المادية من الحلق - [00:03:27](#)

عفوا من الجوف والواو غير المادية من فين؟ من الشفتين. الياء المدية من الجوف والياء غير المادية من فين؟ من وسط الليزر فيحتارون في ذلك وقلت منذ قليل ان سيبويه لم يعتبر هذا الكلام كله - [00:03:48](#)

اتبعنا وانما جعل الالف عن هذه الالف جعلها من اقصى الحلق وجعل الواو المدية من فين؟ من الشيطان. الحقيقة يا اخوانا لا يمكن ويستحيل على الانسان ان ينطق واوا او غير مادية الا باستعمال الوترين الصوتيين - [00:04:02](#)

اي واحد ولا يمكن لانسان ان ينطق واوا مدية او غير مادية الا بضم الشفتين الى الامام. مجموع العمليين استعمال الاوتار وضم الشفتين موجود في الواو المادية وغير المادية. ولكن الذي قال الذي فرق كالخليل مثلا لعله نظر الى - [00:04:23](#)

غلبة. لما يكون الحرف ممدود كأن الغلبة لمين للوترين الصوتيين. اما الواو واو وي المتحركة هذه كأن الغلبة لمين للشفتين. كذلك الامر بالنسبة للياء. لما بنقول نستعيد لابد من رفع وسط اللسان. لابد ولكن - [00:04:43](#)

الغلبة لمين للوترين لان الصوت بامتداد. انا احاول ان افسر كلام القدامى انتبهنا كيف؟ والا الحقيقة كلام سيبويه هو الكلام المقنع

انتبهتك فمن كانهم نظروا الى الياء الممدودة ان الغلبة فيها لمين؟ للوترين الصوتيين فقالوا من الجوف - [00:05:04](#)

ونظروا الى الياء يو يي ان الغلبة فيها لمين؟ لوسط اللسان فقالوا الياء المتحركة او الياء غير المادية من فين؟ من وسط اللسان والله

اعلم لا ينبني على هذا الخلاف شيء عملي. خذوا قاعدة يا اخواننا. في بعض الخلاف بين العلماء ينبني عليه ثمرة - [00:05:25](#)

وفي ايام خلاف لا تجد له ثمرة. هذا بسموه الخلاف اللفظي الخلاف ايه؟ اللفظي ما ينبني عليه شيء انتبهتوا كيف الياء المادية كما نرى

على اللوحة ايضا كذلك لابد فيها من استعمال الوترين زائد ارتفاع وسط اللسان - [00:05:44](#)

للجوف الف واختاها. اذا انتهينا من هذا الموضوع بقي وهي وهي يعني الحروف الثلاثة. انتبهتم مين وهي؟ الحروف الثلاثة ها. ايام

بعض الاخوة بسألهم ما هي حروف الجوف اللي الف واختاها وهي - [00:06:04](#)

شو هاي وهي الف واختاها وهي من وهي وهي يعني ما في شي اسمه وهي ابني ها؟ الجوف الف واختان بس وهي يعني هذه

الثلاثة حروف مد للوائد انتبهنا لذلك انا وضعت قبل هي فاصلة. انظر الى البيت وضعت فاصلة حتى لا يعني تلتبس المعاني -

[00:06:21](#)

قال رحمه الله ثم لاقصى الحلق همز هاء ومن وسطه فعين حاء. وفيه نسخ ثم بلوسطه فعين حقه كله شغال ثم لاقصى الحلق الحلق

كما نرى على اللوحة فيه ثلاثة مخارج - [00:06:47](#)

لكم حرف لسته احرف اقصى الحلق وهي منطقة الاوتار الصوتية مخرج حرفين. ما هما الحرفان الهمزة والهاء تخرج الهمزة وانظروا

الى اللوحة بانطباق الوترين الصوتيين. انظروا الى الصورة التي على اليمين. اترون الخطين الابيضان؟ ها؟ الخطين الابيضين

المقتربان من بعض - [00:07:18](#)

والمتطابقان هذا مخرج الهمزة وهكذا يكون شكل الوترين عند نطق الهمزة. قولوا لو سمحتم يأتون قولوا طيب حنقول ياء فقط

ونضغط قولوا ياء واضغطوا بوطو في مجال يا في مجال نطلع ولو فتفوتة صوت - [00:07:48](#)

اه انقل الحلق تماما لذلك الوتران الصوتيان عند نطق الهمزة شو يبصير فيهما ينطبقان تماما. بينما انظروا الى الصورة التي الثانية

مخرج الهاء تخرج الهاء بانفتاحهما الجزئي واؤكد على كلمة الجزري - [00:08:10](#)

انظروا الى شكلهما اه اه بعض اخواننا يبالغ ابعاد الوترين الصوتيين عن بعضهما فينفتح الحلق تماما فيندفق الهواء تدفقا هائلا.

وتتفرغ الرئة من الهواء الذي فيها. فيقول احدهم اهدنا الصراط ها - [00:08:29](#)

ليش عم نقول باعد بين الوترين جدا خرج الهواء ويا ليتة في النهاية نطقها. يعني هذا الذي اخرجها ما هو بالهاء ما هو صوت لها؟

اتعب نفسه وفرغ رتتيه من الهواء ولم ينطق - [00:08:55](#)

ها لابد من ان يتباعد الوتران تباعدا ايه جزئية كما ذكرت هكذا اه اه اهدنا يا انتبهنا كيف ولا نقول منطقة وسط الحلق. قال رحمه الله

ومن وسطه فعين حاء - [00:09:13](#)

وسط الحلق منطقة لسان المزمار مخرج حرف العين. انظروا الى هذه الصورة لو سمحتم. ولأحظوا كيف آآ يتحرك اجزاء الفم عند

نطق حرف العين. يعود ايش؟ لسان المزمار الى الخلف - [00:09:42](#)

ويتضيق المخرج جدا عند نطق العين. انظروا اع هكذا العين الفصيحة هكذا العين الفصيحة نحن في العاميات في اغلب العاميات

الوطن العربي لم نعتد على هذا ما تدري تقول اع. هي تجدها لسان المزمار لا يعود الى الخلف قليلا - [00:09:58](#)

انتبهنا وخاصة يعني السيدات لما بتقرأ بعض الاخوات بقولوا اياك نعبد نعبد شويينا بين العين ما في عينه هيدا صوت صوت لا معنى

له اياك نعبد نعبد هكذا العين الفصيحة. واذكركم بالكلام الذي قلته سابقا. نحن يا اخواننا نحكي - [00:10:23](#)

والعرب في زمن النبوة. نحكي يعني نقلد لابد من ان ننطق كما نطقوا. لان القرآن انزل بلسانهم انتبهنا ونتخلى جميعا عن عاداتنا

اللغوية ان كنا غير عرب والنهجية ان كنا عربا. فننطق القرآن - [00:10:49](#)

كما كانوا ينطقونه اياك نعبد تعملون عليين عليهم عا عو عي اع هكذا حرف العين هل لاحظتم التضيق الذي يحدث عند لسان المزمار

بعد ذلك نتكلم على حرف الحاء ومن وسطه فعين حاء. ايضا من منطقة لسان المزمار ولكن لاحظوا بان المخرج لا يتضيق في حرف

الحاء كما تضيق - 00:11:10

بحرف العين بالعين يتضيق اكثر. ولهذا ثمرة سنتكلم عنها في صفات الحروف بعد ذلك اح احو حي اح هكذا الحاء العربية الرحمن الرحيم. تمام هذه صورة نقارن فيها بين مخرج العين ومخرج الحاء باعتبار انهما من وسط الحلق. لاحظوا اهم شيء كيف رجوع لسان المزمار - 00:11:48

يكون في حرف العين اكثر من رجوعه فين بحرف الحاء واضح نعم قال رحمه الله ادناه الضمير في ادناه لمين راجع للحلق بارك الله فيك يا اخي ادناه يعني ادنى الحلق غين - 00:12:29

قاؤها ادنى الحلق يعني منطقة جذر اللسان مع الحنك اللحمي الحنك اللحمي واضح امامكم عليه الان اه الضوء الاخضر هذه منطقة الحنك اللحمي وجذر اللسان هي المنطقة المجاورة له او - 00:12:58

او غا غا وما من غاط حرف الهمزة. اعلى بقليل الهاء اعلى بقليل العين اعلى بقليل الحاء اعلى بقليل الغين اخر شي مين؟ الخاء. اخ اخ قا قا الخالدين فيها - 00:13:20

ها يخادعون الله وما يخدعو انتبهنا؟ هذه منطقة مين؟ الخاء. منطقة جذر اللسان مع الحنك اللحمية ايضا اذا بهذا نكون قد تكلمنا على الحلق بمخارجه الثلاثة وحروفه الستة واضح نعم - 00:13:44

قال رحمه الله والقاف اقصى اللسان فوق مخرج القاف كما نرى على اللوحة اقصى اللسان مع الحنك اللحمي شايفين الحنك اللحمي الذي لونه باللون الاحمر الفاتح كيف ان هذه المنطقة - 00:14:17

تلتقي مع منطقة اقصى اللسان اهو ولا حظوا بارك الله فيكم كيف ان اللسان قد قفل يعني اقصى اللسان قفل المنطقة تماما ليس كالصورة التي قبلها في الخاء والغين سوف اعود الان الى الخاء والغين. انظروا - 00:14:38

شايفين الفراغ بين اللسان حنك اللحمي بالنسبة للخاء وكذلك الامر انظروا الى هذه الصورة ايضا بالنسبة لمين؟ للغين. شايفين الفراغ بينما لا تأتي الان الى سورة القاف لا نجد فراغا. نجد بان اللسان قد ايه - 00:14:57

قد اقل الطريق قولوا قولوا مشوا الصوت ضاد في مجال نعم. قال رحمه الله ثم الكاف اسفل ثم الكاف ايه اسفل شو اسفل يعني؟ اسفل من مين؟ من القاف - 00:15:13

لاحظوا الكافة فين صايرة الكاف صايرة عند الحنك اللحمي والعظمي معا مخرج الكاف اقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي قولوا لا تفلتوها لا تفلتوها. خليك ماسك المكان ض اضغط عليها - 00:15:48

مهما ضغطت ما ممكن ان يمر ولا ذرة صوت لان المخرج قد انقفل تماما. اعود فاقول هذا له اثر في صفات الحروف سوف يأتي معنا باذن الله عندما نتكلم على صفات - 00:16:15

اذا هل لاحظتم الفرق بين القاف والكاف؟ مين اعرق الى الى الداخل اكثر القاف ومين الى الامام اكثر؟ الكاف واضح يا اخواننا قال رحمه الله والوسط فعيم الشين يا والضاد من حافته اذ واليا - 00:16:30

شرحنا كلمة اسفله لانها لها علاقة بالبيت الذي قبله اه قال ايش؟ ثم الكاف اسفل. الان عم راح نتكلم على مين على والوسط اجيبوا الشين يا منطقة وسط اللسان مرت معنا منذ قليل لما عرضت لكم اللوحة التي فيها ايه؟ اجزاء اللسان. منطقة وسط اللسان ها - 00:16:54

يخرج منها كم حرف ثلاثة ما هي الجيم والشين والياء الجيم والشين والياء نعم. وعلى رأي الخليل الياء غير المدية الجيم كما ترون على اللوحة من وسط اللسان مع وسط الحنك الاعلى - 00:17:17

اد لاحظوا الانتقال لاحظوا الانتقال بارك الله فيكم. هكذا الجيم الفصيحة مخرجها مقفول تماما وليس كالجيم التي نستعملها في بعض البلاد العربية الجيم العامية الرخوة. الرخوة يعني لا نلصق وسط اللسان تماما بل - 00:17:38

يبقى بينهما آآ مجال لمرور الصوت كبلاد الشام مثلا او بلاد المغرب نقول هذا الصوت ايش رخو وليست الجيم الفصيحة كذلك. الجيم الفصيحة قد شو بصير فيها؟ تنقل تماما تنقل تماما - 00:17:59

من المدن التي المعاصرة التي تحافظ على الجيم مدينة حماة في سوريا مدينة حماة في سوريا الجيم عندهم لما يتكلمون في العامية يتكلمون بجيم ها بجيم شديدة محبوسة الصوت نعم. وسط اللسان مع وسط الحنك الاعلى. هذه هي الجيم - [00:18:23](#)

ثم قال رحمه الله والوسط فجيم الشين. انظروا الى هذه اللوحة لو سمحتم الشين لاحظوا ان اللسان اه مرتفع الوسط ولكنه غير منتفل على غار في بينهما ايش؟ مجال لمرور الصوت بخلاف - [00:18:43](#)

الجيم بخلاف الجيم. الجيم كان هناك انطفاًل بينما الشين فينشأ الصوت من وسط اللسان ولكن يبقى الطريق مفتوحاً لمرور الصوت وسط اللسان مع وسط الحنك الاعلى يا والوسط فجيم الشين ياء. ايضاً الياء غير المدية على كلام الخليل - [00:19:08](#)

تخرج من فين يا اخواننا بوسط اللسان مع وسط الحنك الاعلى ولاحظوا بانه ليس ثمة انقفاًل يا يي اي اي فهناك مجرى يبقى ليمر منه الصوت هذا ما يخرج من - [00:19:35](#)

وسط اللسان. اذا ماذا يخرج من وسط اللسان جيش يخرج من وسط اللسان جيش يعني ميم الجيم والشين والياء هذه مقارنة لانه بضدها تتميز الاشياء نحن نحب المقارنة دائماً لانها توضح للاخ - [00:19:54](#)

المتلقي يعني لما يقارن يعرف كيف الفرق بين الحروف المتماثلة في المخرج. الانظروا الى هذه الصور الثلاث اللوحة اليمنى مخرج الجيم انظروا مكان الانتفاًل بينما الشين ليس فيها انقفاًل وكذلك الياء وغيره المادية ليس فيها انقفاًل ايضاً - [00:20:18](#)

اش اريد ان انبه على خطأ شائع وهو ضم الشفتين جداً عند نطق الشين. ها كتير من اخوانا بيقول لك اش. اش ها يا اخي الشين ليست من الشفتين قد تتحرك الشفتان - [00:20:42](#)

ركزوا معي قليلاً قد تتحرك الشفتان شيئاً قليلاً ها؟ لكن ما يكون يصل الى درجة الزم والضم الامامي هذا يعني حركة فطرية اش ولكن نشوء الصوت فين وسط اللسان. اما ان نقول - [00:21:00](#)

ها والشمس ما في داعي لهذه هذا اعمال عضو زائد - [00:21:21](#)